٢ وانه لا وصول معه ٣ بما قد شهد الله لهم في كتبه من الذات وذاتية الصفات وانه الاول
الصنع المتعال واشهد نفسي بما شهد الله وارك وقدرت انه هو سبب الخلق ومسبب كل الامر بجنوبه

جواب عريضة موزا عبد الوهاب منشئ

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي يبدع ما في السموات وما في الارض بامره ثم الذين اصفوا
بالله وايانه فاولئك هم الى الله محبرون واما ما في كتابك هذا
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد ذاته لذاته وتقدس
عن مما ينسبه عباده وانه لا اله الا هو العزيز الحكيم واشهد لمحمد ص بما
قد شهد الله له في علم الغيب حيث جعله مقرونا عن الشاهد من اسماء
الحسنى في حوالي امره وخلقه اذا نزلن يقترن بجعل عباده وكايد ركه
اعلى جوقريات الاعلى من اوليائه وانه هو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير ٣ ونجد منا انها الوهاب قد علمت بما انشأت في
فضل الاجواب وان ذلك فضل عظيم في امره وانه يؤتي من
يشاء في حكم ما سئلت من شئونا في الصغر وظهوراتي في الكبر باذا من حكم
الحد لا يوقف ما هو خارج من حكم الحد كان لكل شان شئون ما له نهاية
لها بها اليها في ربتها ولكل ظهور ظهور ما له نهاية بها منها اليها
وكون في ذات الذات عدم التصرف في طلعة بحت البات وفي وصف
الصفات

الصفات ما هو قال وفي هذا جائز مع رب الاسماء والصفات بانك
يا الهي لو تعذبني بدوام قدم ذلك سرمدا الابد جزاء ذكري نفسك
وعزتك وجلالك ولا حول ولا قوة الا بمشيتك لكنت مستحقا
بذلك وانك محمود في فعلك ومطاع في حكمك ولا اقول لم ويم و
كيف ولا اين وانك انت الله المقتدر الفعال الحكيم وفي ذكر الحال
قولم يا الهي انك انت انت اردتك لا غيرك سبحانك ان ذكرك
المحبة لنفسي فيحب بعضي وبينك لا وعزتك لا قول انك انت انت
ولو تعذبني بذلك بكل نقمة ذلك جزاء هذا لكنت راضيا به بحولك
وقوتك واقول انت انت سبحان ربك رب العزة عما يصفون وفي
ذكر الاعمال قولم يا الهي ان وجودي ذنب فكيف لا اكتسب الذنب ذنبا
اخرى واني لا علم لو اعمل لك بكل عمل قد احاط به علمك ما ذكرتك
بمثل ما انت ذكرتني ولا عرفتك بمثل ما انت عرفتني بنفسك ولو
تعذبني
بعد ذلك فلك البداء في حقي ولا انك بعدلك ابدا وان عصيتك
بكل ذنب احاط به علمك كما عصيتك بمثل ذلك وما انت تقدر به
بان تضاعف عليه من الاعداد باحاطة علمك بها فيا غاية
اليها لا رجو بفضلك واحسن ظني بسلطان رحمتك وعفوك وستر
ولا اخاف من شيء لان لك البداء حتى تفعل ما تشاء كما تشاء
لا راد لامرك ولا معقب لحولك فصل اللهم على محمد وآله حتى عبادك
انك الله الجواد المنان وان ذلك ذكر من ايات الاربعة في نفسي

وان اردت ذكر الجامع والمسجد البانع والعز الشامخ والشأ
الرافع فارفع من حرف الاول العين ومن الحرف الاخر الدال ومن
حرف الاخر الميم فانزع من محفي وحكم جلى واملاء الواح كتابك من
ذلك الحكم فانى قد اخذت من اسم الاعظم وانزلهشم لوتعلمون عظيم
وانزلقرآن مكنون لا يمسه الا المطهرون وسبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين